

اللمسات البيانية في الآية 3 من سورة سباء والآية 16 من سورة

يونس

فاضل السامرائي

مر رينا تبارك وتعالى يقول آآ يعني كما في سورة يونس وآية سباء وما يعزب عن ربك من مثقال الآية لا يعزب عنه مثقال مرة ما ومرة لا. ونود الفرق بين الآيتين الكريمتين يا دكتور. والحرف المستخدمة هذه ما الفرق بينها - [00:00:00](#)

الآياتان حقيقة حتى القدامى هم نظروا فيها. سبحان الله. نعم جيد. لتشابه التي بينهما هو اختلاف يعني يلفت الانتباه. الانتباه. نعم آية يونس وما يعزب عن ربك من مثقال ذرة في الأرض ولا في السماء. نعم. ولا أصغر من ذلك ولا أكبر إلا في كتاب مبين - [00:00:20](#) تمام. وفي سباء لا يعزب عنه مثقال ذرة في السماوات ولا في الأرض ولا أصغر من ذلك ولا أكبر إلا في كتاب مبين يمكن احنا في [الحلقات الاولى قبل سنوات](#) - [00:00:47](#)

تعرضنا الى يعني هو قال في اه في آية ما يعزب. اه في سبق يسأل عن ربك مم قال عنه والرب ايضا نرصد اماكن الخلاف. مم. يعني مرة يقول ما ومرة يقول لا - [00:01:01](#)

ويقول عن ربك ومن يقول عنه. مرة يقول من مثقال ذرة بزيادة من؟ ايوة. مرة يقول مثقال ذرة في مثقال ذرة. تمام وفي يونس قال في الأرض ولا في السماء - [00:01:24](#)

في سباء يعني جمع وتقديم مم. صح. جمع وتقديم. الأرض قدمها على السماء في في يونس يونس قدم السماوات على الأرض. مم جمع السماء وقدمها. جمع وتقديم. جمع وتقديم. نعم - [00:01:37](#)

ولا أصغر من ذلك واحدة في الآيتين. ولا أصغر من ذلك. لأ. مم. لا أصغر. الله أكبر. بالنصب. هي تفرق بالنصب طبعا. طبعا. ضبط الحركة يغير الدلالة. يغير نعم. ولا أصغر من ذلك ولا أكبر - [00:01:56](#)

سبأ الحقيقة لو لو نظرنا في الآيتين في سياقه لأن كل آية تؤخذ في سياقه قال وما تكونوا في شأن في يونس نعم. وما تتلوا منه من قرآن ولا تعلمون من عمل الا كنا عليكم شهودا اذ تفيضون فيه. وما يعزب عن ربك - [00:02:16](#)

اذا السياق في يونس على مقدار احاطة علم الله بالأشياء كلها وما تكون في شأن وما تتلوا منه من قرآن. نعم. ولا تعلمون من عمل الا كنا عليكم شهودا. اذا هو احاطة علم الله بالأشياء - [00:02:46](#)

نعم تمام وسبأ وقال الذين كفروا لا تأتينا الساعة. قل بلى وربى لتأتينكم عالم الغيب لا يعزب عنه مثقال. اذا الكلام عن الساعة سليم. هذا تعليق على الساعة سليم صح. اذا الان اتضحت هذا السياق - [00:03:05](#)

وحدة على مقدار علم الله وسعته واحاطته بالامور احاطة كاملة ما تكون في شيء وما تتلوا ولا مهم. ولا الا كنا عليكم شهودا احاطة علم الله به حيث لا يرد عنه شيء. وذلك الساعة - [00:03:24](#)

اختلاف الامور من هذا قال في يونس ما يعزب وقال في سباء لا يعزب. هم. طبعا ما اذا دخلت على المضارع افادت الحال ما يعزب الان نخسر طب ولا؟ لا للاستقبال في في الاكثر. حتى النحاد قالوا هي الاستقبال - [00:03:42](#)

ولا اختنان في نفي المستقبل ولا ان ولاء اختنان في نفي المستقبل. الا ان الا ان في لن توكيدا هكذا يقول الزمخشيري. نعم. جميل. اه زيادة عن لا. زيادة عن - [00:04:06](#)

زيادة عن الاهتمام اه وين كان يعني هم جمهور النحات يقولون لا للمستقبل. هم. لكن قسم يقول لا قد تقع للحال. مالية لا ارى الهدى

وقتها وقتها لكن هم مجتمعة لا تكون الاستقبال. الجمهور قالوا للاستقبال. نعم. فيؤولون كل ما عدا ذلك - 00:04:21
فما يعزب هو الحال ما تكون في شأن ما تتلووا منه من قرآن هذا امور. مم. الساعة استقبال يبقى لا يعزز. لا يعزز. هم. لا للاستقبال مع الساعة. ما الحال في امور الحال - 00:04:44

سليم يبقى عن ربك هذا واضحة من السياق عندما قال وما يعزب عن ربك من مثقال ذرة لان ليس هنالك ضمير متقدم بينما في ليس هنا ليس هنالك كلام متقدم عن الله. هم. ليس هنالك ذكر لله. وبالتالي لا لا يصح وجود الضمير لان هو ليس - 00:05:01
سيتقدمو شيئاً يفسره. بينما هنا قل بل وربى لتأتينكم عالم الغيب بلا ورد وعالم الغيب لا يعزز عنه مم لو ما يقول بالسياق لغويلا لا يعزز عن ربك هذا. تكرار. لم يتقدم شيء - 00:05:25

مم سليم من مثقال. من مثقال. من كما نعلم للاستغراق والاحاطة والشمول تمام لما ربنا سبحانه وتعالى تكلم عن استغراق علم الالايخ بالأشياء ما تكون في شيء وما تتلووا منه قرآن. هم. ولا الا كنا عليكم - 00:05:46
هذا استغراق العلم مم. مو هكذا؟ سليم. فجاء بالاستغراقية. نعم. هناك هناك الساعة ليس عن استغراق علم الله مم صح اي واحد يعني عنده معرفة باللغة كل طعمها منه فيها. مم. مع الاستغراق مع يونس. لا. في مكانها هكذا. واضحة - 00:06:08
صح وايضاً عدنا ولا اصغر ولا اصغر. لا نافية للجنس في ذي الاستغراق نود ان نقف يعني هنئية ان دلنا فيها الجنس هذه تفيد الاستغراق. يعني ما نفهمه مثلا لا طالب موجود او لا رجل في الدار. هذه - 00:06:30

استغراق ماذا يعني لا واحد من هذا الجنس ولا اكثري يعني لو واحد ولا اثنين ولا ثلاثة ولا ابدا. المجموع كله ما فيش. ما في طيب لو قلت لا لا لا رجل. لا. لا رجلا. لا. لا رجل لرجل. لرجل اه. لا. يحتمل الواحد ويحتمل الجنس - 00:06:47

يمكن يكون في رجلين ثلاثة اربعة خمسة. ممكن ممكن. ولذلك انت لا لا يحق لك ان تقول في اللغة لا رجل بل رجلان لا يجوز لا يحق لك ان تقول غلط هذا التعذيب. لكن ممكن تقول لا رجل بل رجل كلام صحيح هذا - 00:07:09
مم يعني ينفي الجنس لكن يثبت العدد لأيام في العدد قصدي ينفي عدد ثم يكثره فيما بعد. كما يشاء. اه. لأن دي بتحتمل الجنس وتحتمل العدد رجل يحتمل الجنس والعلن. اما لن يفعل الجنس الا الجنس. جنس - 00:07:26
قد يراد بها الواحد قد يراد بها الجنس رجل بل رجلان انت تريده العدل لا تريده الجنس. نعم. لا الرجل ان الرجال. قل في الاية الكريمة ولا اصغر من ذلك. استغراق - 00:07:44

هذا ولذلك هم النحات ماذا يقولون؟ اه. يقولون لا نافي للجنس هي جواب لهل من مع ان الاستغراقية من طالب مثلا هل من طالب كيف تجيئها لا طالب فقط لا تقل لا طالب. انت - 00:08:00

حقكم الله طالبون. مم. هل من طالب؟ تقول لا طالبة. لأن انت جئت سألت عن الاستغراق الجنسي نعم. اذا تقول هل طالب لا طالب ما تقول لا طالبة مم ولا طالب تحتمل نفي الجنس او تحتمل انف العدد فقط. بالواحد. يعني ممكن يكون هنالك طالبان ثلاثة اربعة - 00:08:24

عندك هل من الله؟ ايه خلاص يقول من الله معناها استغراق الالهة مثلا هل من هل هنالك؟ هل هنالك الى اي نوع الهي في استغراق على في زعمكم انت يعني. ايوة. للعموم والشمول. استغراق عام - 00:08:48

الله اكبر من الاستغراقية. استغراق. وبالتالي لأن فيها للجنس فيها استغراق. ولا اصغر من ذلك ولا اكبر. هي جواب لهدم اصلاً هل طب ما هو في نفس في صورة سبق نفس السؤال ولا اصغر من ذلك ولا اكبر. ما هو ليس المقام. في الاستغراب. ليس في احاطة علم الله. ولا عن - 00:09:11

استغراق علم الله للأشياء. كان عايز ساعة اصلاً. هاي تعقيب عن الساعة وليس على الاستغراب. هم. مرة دكتور فاضل يعني معدنة يقول والله وفي القرآن ولا اصغر ومرة ولا اصغر يعني ما هذا التضارب غير كما يقول بعض الناس الذين يحاولون ان يعملا - 00:09:32

وعقلهم بالقرآن الكريم وهي اصغر ام اصغر؟ كلها ما اذا يعني هل نفهم من سبأ ان الله سبحانه وتعالى يعني حاشا لله حاشا لله لكن في

خارج القرآن لغويًا. نتحدث باللغة. آلا يحاط علمه بمكانه بمكان الأشياء كلها - 00:09:52

آية يونس تدل على هذا لا بأس في الاستغراء. أي آية سبأ ليس فيها استغراق لا هو هكذا. هو عندما نأتي بلا التي يرتفع بعدها. هم هذا فيه احتمالان قالوا احتمال نفي الجنس بالراجح. واحتمال نفي العدل اذا دل على ذلك دليل - 00:10:12

الله! اذا هنالك قيد. طبعا. احسنت بارك الله فيك. هكذا نتعلم. هنالك قيد. قيد هناك. هم. احتمال راح يكون. واذا لم يكن هناك قيد فتنفي الجنة ياك لا خوف عليهم ولا هم يحزنون - 00:10:32

تعزف لا شيء على الأرض باقية فلا شيء صحيح. ولا وزر مما قضى الله واقية احسنت طب جمع السماء وتقديمها على الأرض احنا في أكثر من مناسبة قلنا السماء قد تأتي لواحدة السماوات وقد تأتي لكل ما عالك - 00:10:45

سليم. اه كده. سليم. فتكون اشمل السما. مم اذا كانت سماء. نعم. سماوات راح تصير قسم من من السماء بهذا المعنى الواسع يعني ربنا قال قال ربى يعلم القول في السماء والارض - 00:11:10

قل انزله الذي يعلم السر في السماوات والارض قال ربى يعلم القول في السماء والارض قل انزله الذي يعلم السر في السماوات والارض تمام هو اي الاوسع القول ولا ولا السر - 00:11:29

القول. القول ان يكون في السر والجهر. صحيح. ويقولون في انفسهم. فيشمل السر والجار. سليم. فلما عم جاء بالكلمة العامة وهي السماء. الله المخصص خصص يعني قيد السنة. اه قيد السنة - 00:11:50

ايضا هنا لما كان المقام مقام احاطة قال سماء لما لم يكن مقام احاطة نعم يعني انا احاول من قبيل العصف الذهني نيابة عن المستمعين والمشاهدين الاعزاء في شتى بقاع المأمور حضرتك - 00:12:04

يعني هل هل الله سبحانه وتعالى في حاجة الى ان يعدد انه يعلم كل شيء مرة في السماوات ومرة في السماء؟ يقول يعلم كل امر يعلم كما قال يعلم خائنات العين وما تخفي الصدور تنتهي القضية لماذا هذا التكرار في الدلالات - 00:12:22

يثبت هذى المعانى احيانا يحتاج الكلام الى تفصيل مم. يعني لا يدل عليه العموم احيانا الفص ده كل شيء. نعم يوضح ما في الارحام هكذا في في سياقها مم. في سياق هنا ايضا قدم السماء على الارض - 00:12:39

صح. لانه بالنهاية بالنهاية هو كتاب القرآن الكريم هو معجزة يعني تحدى بها الانس والجن الى ان يرث الله الارض ومن عليها. فيعني بهذه انظمة التحدي مثلا. لا شك. هم. يعني ربما يقول قائل يعني المعنى يأتي باية واحدة - 00:12:59

بجملة واحدة لما كل هذا ربما نقول مثلا لان التحدي يقتضي هذا صور هذه تعدد صور التحدي في سرد امكانيات اللغة العربية لانها تستوعب كلام الله سبحانه وتعالى كما قال الشاعر احيانا يقضى الایجاز - 00:13:15

حسب المقام او حسب السياحة. حسب السياق. حسب السياقة ناخذ فاصل بسيط ثم نواصل اللقاء. اه عودنا على ما كنا نتكلم فيه قبل الفاصل التقديم والتأخير بالنسبة للسماء والسماء في اйти يونس وسبأ - 00:13:33

هذا القدامى حقيقة ذكره من قديم في آية يونس يتكلم عن اهل الارض وما تكون في شأنه وما تتلوا منه من قرآن. هم. هذا سكان الارض هذا. نعم قدم الارض التي هي مسكنه - 00:13:48

تمام. بينما عن الساعة وال الساعة تأتي من السماء وتبدأ باهل السماء يعني قال ما نفح في الصور فصعب من في السماوات تبدأ هناك. ومن في الارض. هذا الترتيب مقصود لذاته؟ اولويات الحدوث هذه. طبعا. ويوم ينفح في الصور ففرز - 00:14:08

من في السماوات يعني هو احنا نلاحظ عندما يعني في تقديم السماء على ذلك. هم. هذا يعني لاحظ المقام فيها والسياق. يعني لاحظ ان الذين كفروا بآيات الله. هم لهم عذاب شديد - 00:14:31

وين ساكين بالارض وبالسماء والله عزيز ذو انتقام ان الله لا يخفى عليه شيء في الارض ولا في السماء مم. لما المكان اولويته الحديثة. هو الذي يصوركم في الارحام كيف يشاء - 00:14:50

فقدم قدم الارض ربنا انك تعلم ما نخفي وما نعلن هنولا من قال ابراهيم. مم. وين ساكن؟ بالارض وما يخفى على الله من شيء في الارض ولا في السماء ما نخفي وما نحزن. صح. لان مدار الكلام الارض - 00:15:10

قل سيروا في الارض فانظروا كيف بدأ الخلق. هم. ثم الله ينشأ النشأة الاخرة يعذب من يشاء وما انتم بمعجزين في الارض ولا في السماء. وما انتم. هم فهذا يعني - [00:15:32](#) - ما يتكلم على الاهلي سكنتهم مسكنهم نعم - [00:15:49](#)